

الأغاني

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الجبار بن سعيد قال حدثني إبراهيم بن يعقوب بن أبي عبد الله عن أبيه عن جده .
أن عمر رأى لبابة بنت عبد الله بن العباس امرأة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان تطوف بالبيت فرأى أحسن خلق الله فكاد عقله يذهب فسأل عنها فأخبر بنسبها فنسب بها وقال فيها .
صوت .

- (وَدَّعَ لُبَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَتَرَحَّصَ ... وَاسْأَلْ فَإِنَّ قَوْلَهُ أَنْ تَسْأَلَ) .
(إِلَيْكَ بِعَمْرٍكَ سَاعَةً وَتَأْزَّهَا ... فَلَعَلَّ مَا بَخَلَّتْ بِهِ أَنْ يُبْذَلَ) .
(قَالَ ائْتَمِرْ مَا شِئْتَ غَيْرَ مُخَالَفٍ ... فِيمَا هَوَيْتَ فَإِنَّا لَنَزَعُ جَلَالَ) .
(لَسْنَا نُبَالِي حِينَ تَقْضِي حَاجَةً ... مَا بَاتَ أَوْ طَلَّ الْمَطِيُّ مُعَقَّلاً) .
(حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ طَلَامُ ... وَرَقَبَتْ غُفْلَةً كَاشِحَ أَنْ يَمْحُلَا) .
(خَرَجْتَ تَاطَّرُ فِي الثِّيَابِ كَأَنَّهَا ... أَيْمُ يَسِيبُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلَا) .
(رَحَّبَتْ حِينَ رَأَيْتُهَا فَتَبَسَّ مَتَّ ... لَتَحِيَّتِي لَمَّا رَأَتْني مُقْبِلَا) .
(وَجَلَّ الْقِنْدَاعُ سَحَابَةً مَشْهُورَةً ... غَرَّاءَ تُعْشِي الطَّرْفَ أَنْ يَتَأَمَّلَا) .
(فَلَبِثْتُ أَرْقِيهَا بِمَا لَوْ عَاقِلُ ... يُرْقَى بِهِ مَا اسْطَاعَ إِلَّا يَنْزِلَا)